Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوم وقفة العيد خرجت من (المركز) « شحنة » المساجين الذين قضوا ثلاثة أرباع مدتهم ، فضاق الشارع بحلقات الأهل والأحباب تتخاطف نصيبها وتلتف به . كادت الزحمة تزول ، وجاسر هنيدى لايزال مكانه . ليس فى المساجين غيره من بنى شقير . لم يكن فى انتظاره أحد .فلم يبق له من الأقارب سوى ابن خاله اسماعيل ، وآخر مرة رآه كانت قبل خمس سنوات عندما زاره فى طره . لم يكن مبتئساً ولا حزيناً ، ولا خطر له أن يتساءل هل إسماعيل حى أم ميت ؟ فهو مشغول بمراقبة ركاب الحمير والسائرين ، يلاحقهم بنظرة خالية من الفهم وإن كانت حية ، يشد الذهول فمه إلى أذنيه ، ولكن ابتسامته لم تولد بعد .

بعد برهة سار يقصد البندر . لم يصل وابور الطرزى حتى وقف من جديد يراقب جمعاً أغلبه نساء حافيات وسطهن غازية ترقص